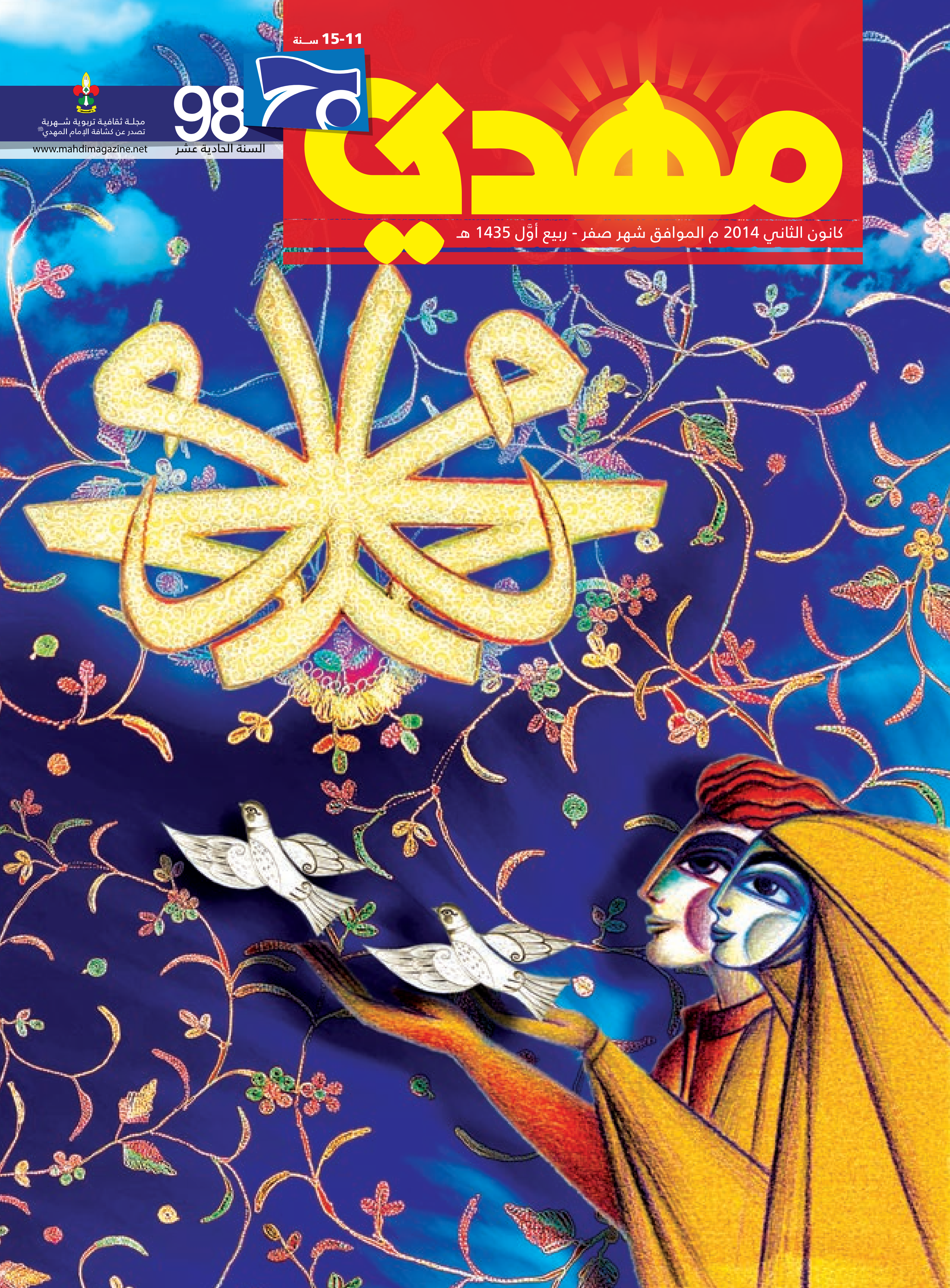


11-15 سنة
مهدي
98
السنة الحادية عشر
مجلة ثقافية تربوية شهرية
تصدر عن كشافة الإمام المهدي
www.mahdimagazine.net
كانون الثاني 2014 م الموافق شهر صفر - ربيع أوّل 1435 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

## ولادة الرسول الأكرم (ص)

يحوي هذا المكان المقدّس الجسد الشريف لأفضل خلق الله، النبي محمّدf. إنّه المسجد النبويّ الذي يقع في المدينة المنوّرة، والذي يتميّز بجماله، ويتلألأ بلونه الأبيض الناصع. وقد بناه النبي الأعظم f. ومرّ عبر التاريخ بتسع توسعات ليصل إلى شكله الحالي بمساحة 98327 م$^2$، والساحات الملاصقة 235000 م2 . يقصده المسلمون من كافّة أنحاء العالم لزيارة رسول اللهf والصلاة فيه؛ لما لها من ثواب عند إقامتها في ذلك المكان.

## ثمن السعادة

إلى كم يحتاج الفرد من برامج وأنشطة واحتياجات ليكون فرحاً ومستأنساً مثل أولئك الأطفال في إحدى القرى الترابيّة النائيّة؟ كثيرون يظنّون أنّهم ببذل المال يشترون السعادة!.

## لقاء الأحبّة

قد تبدو هذه الصور لهذا الشبل الصغير كالمشاهد السينمائية المأخوذة من أحد الأفلام. حيث يلاعب الأسد شبله في إحدى البراري الإفريقية، بطريقة أشبه ما تكون بلقاء البشر بعد طول فراق. هذا الشبل الذي لا يزيد عمره عن سبعة أسابيع، بدأ لقاءه لأوّل مرّة مع والده الضخم بقليل من التوتر والقلق والخجل، والذي ما لبث أن زال حين بدأ الأب بملاعبته بكل لطف. هذا الوحش الكاسر أنزل الله عليه السكينة لملاطفة شبله بهذه الطريقة.

## الحاجة أمّ الاختراع

في الوقت الّذي تسيطر فيه الألعاب الالكترونيّة والافتراضية على حياة الأطفال، ما زالت الألعاب الحركية وذات الاتّصال الحقيقي تفرض جاذبيتها وتحافظ على متعتها الذاتيّة ورونقها الخاصّ. توارث الأطفال هذه الألعاب عن آبائهم، ولكنّ بصمتهم الخاصّة وإبداعاتهم الجديدة كانت تزيدها غنىً على مرّ العصور؛ ولا سيّما إذا تخلّفت بعض ظروف أو احتياجات إحداها. لا يُعدم الأطفالُ الوسيلة.





# الإيمان والبصيرة

لا بدّ للعاقل أن يبحث عن هدف وجوده في حياته وطريق كماله. مهما كان الهدف الّذي يبتغيه الإنسان؛ صائباً في اكتشافه كان أم مخطئاً، فللوصول إليه يحتاج إلى وقود يغذّي طاقته. والطّاقة تستولد لديه نور البصيرة الّذي يضيء له طريق الوصول إلى الهدف. كما تستولد لديه الهمّة للتحرّك والسّعي نحوه.

## في الفهم الإسلامي المحمّدي الأصيل:

وقود الإنسان هو الحبّ؛ فالقلب الّذي يفيض بالحبّ والعشق هو قلب حيّ. والحبّ هو أغلى الوقود وأثمره. ومهما كان متعلّق هذا الحبّ، فإنّما يتعلّق حقيقةً وواقعاً بإحدى صفات الله سبحانه.

والطّاقة هي الإيمان؛ الإيمان الّذي يتغذّى بالحبّ الواعي المُدرك أنّ الله سبحانه هو مجمع الصّفات والكمالات. وأنّ طاعته ورضاه هي غاية الوجود وهدفه. ثمّ يُستتبع هذا الإقرار والاعتقاد بالتسليم لله سبحانه والانقياد لطاعته في كافّة شؤون حياة الإنسان.

والإيمان إذا سار في كماله يستولد للإنسان البصيرة والهمّة؛ فالبصيرة هي النور الّذي ينير درب الإنسان وطريقه وصولاً لتحقيق غاياته وهدفه. و«**السالك على غير بصيرة كالسائر على غير طريق، لا يزيده كثرة السّير إلا بُعداً**» كما ورد عن مولانا أبي عبد الله الصّادق عليه السّلام.

والبصيرة في الفهم الأصيل: هي الّتي تكشف أنّ كرامة الإنسان وحرمته هي من حرمة الله و «**الخلق عيال الله وأحبّهم إليه أنفعهم لعياله**». البصيرة تكشف أنّ كمال الإيمان هو حسن الخلق. حسن الخلق ذاك هو أسمى ما يُمكن أن يوصف به إنسان صار محلاً ومجمعاً لصفات الله وكمالاته؛ «**وإنّك لعلى خُلُقٍ عظيم**».




إشراف: المفوض العام الشيخ نزيه فياض
المدير العام: عباس شرارة
مستشار ومشرف تربوي: د. غالب العلي
تصميم وإخراج: علي بركات
طباعة: DB UK

# السِّراجُ المنير

وصف الله سبحانه وتعالى نبيّ الإسلام ﷺ بأنّه سراجٌ منيرٌ مشعٌ يُضيء طريق الحياة بنور العلم والبصيرة، فقال (جلّ وعلا): «**يا أيّها النبي إنّا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً الى الله بإذنه وسراجاً منيراً**».

في القرآن الكريم، ذُكرت كلمة «السراج»أربع مراتٍ، ثلاثُ آياتٍ منها تحدّثت عن الشمس، والرابعة عن نبي الإسلام العظيم ﷺ؛ فهو أيضاً كالشمس المشعّة، يُزيل ظُلمات الجهل والشرك والكفر من أرواح وأنفس الناس.

فكما أنّ الظُلمة مصدر الوحشة والاضطراب، والنور باعثٌ على الطمأنينة والسكينة ونور الشمس سببٌ في نمو النبات، وزهو الأزهار، ونضوج الفاكهة وهو سبب كافّة الفعاليات الحيوية، كذلك فإنّ وجود النبي ﷺ منشأ السكينة، ونمو وتزكية روح الإيمان والأخلاق وأصل الحياة والحركة.

# طريقُ الهداية

إنّ حياة وسلوك نبينا الرؤوف ﷺ، هما الطريق الصحيح للوصول إلى الله عزّ وجلّ. وقليلٌ ما نجد في التاريخ مثل النبي ﷺ لجهة تدوين سيرة حياته بهذا التفصيل والوضوح؛ حيث ذُكر كيف كان يأكل ويشرب، وما هي الأطعمة التي كان يحبها، وما نوع الترفيه الذي كان يمارسه، وقت وكيفية نومه، حروبه وغزواته، صلاته، نوع لباسه، اللون المفضل لديه، كيفية جلوسه ومشيه وحتى مُزاحه.

إنّ الله سبحانه قد انتجب النبي الأكرم ﷺ، واختاره وربّاه، وبعثه كي ينجّي النّاس من الضلالة والجهل والظلم والقبائح. والتعرّف على أساليب وسلوكيات حياة النبي ﷺ والعمل بها هو الطريق الصحيح في الحياة، ويوجب الفلاح والسعادة في الدنيا والآخرة. وقد بيّن القرآن الكريم هذا الأمر بوضوح: «**الذين يتّبعون الرسول النبّيّ الأمّيّ الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويُحلّ لهم الطيبات ويحرّم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزّروه ونصروه واتّبعوا النور الذي أُنزل معه أولئك هم المفلحون**».

# العطر المحمّدي

**قطرةٌ من محيط النبي الأكرم ﷺ اللامحدود:**

كان رسول الله(صلى الله عليه وآله) لا يذم ذواقاً ولا يمدحه، ولا يتنازع أصحابه الحديث عنده.

عندما كان يصافح رسول الله (صلى الله عليه وآله)أحداً، لم يكن ينزع يده من يده حتى يكون ذلك الشخص هو من ينزع يده أولاً؛ وإذا فاوضه أحدٌ في حاجةٍ أو حديثٍ، لم يكن ينصرف حتى يكون الرجل هو الذي ينصرف؛ ولم يُرَ مقدماً رجله بين يدي جليس له قط.

كان لا يدع ﷺ أحداً يمشي معه إذا كان راكباً، حتى يحمله معه؛ وإن رفض ذلك الشخص الركوب مع النبي ﷺ كان يقول: «تقدم أمامي وأدركني في المكان الذي تريد».

وما قعد إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) رجل قط فقام حتى يقوم.

وكان يسألُ النّاس عما في الناس، ليكون عارفاً بأحوالهم وشؤونهم.

وكان رسول الله ﷺ إذا فقد الرجل من إخوانه ثلاثة أيام سأل عنه، فإن كان غائباً دعا له، وإن كان شاهداً زاره، وإن كان مريضاً عاده.

و كان ﷺ إذا دخل منزلاً قعد في أدنى المجلس إليه حين يدخل.

وكان ﷺ يجلس حيث ينتهي به المجلس، وكان أكثر ما يجلس مستقبلاً القبلة.

وكان التزحزح من خلق رسولنا الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد روي أنه دخل على رسول الله شخص وهو في المسجد جالساً لوحده فتزحزح له الرسول. فقال له: في المكان سعة يا رسول الله. فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): «إن حق المسلم على المسلم إذا رآه يريد الجلوس إليه أن يتزحزح له».

لم يخلف ﷺ وعده قط. يوماً واعد رجلاً إلى صخرةٍ؛ فظلّ عند الصخرة ينتظره حتى يرجع. فاشتدت الشمس عليه، فقال له أصحابه: يا رسول الله، لو أنّك تحوّلت إلى الظل، فأجابهم: «وعدته هاهنا وإن لم يجئ كان منه الحشر».

وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ينفق في الطيب أكثر مما ينفق في الطعام؛ وحيثما مرّ ﷺ كانت تبقى رائحة طيبه حتى بعد ذهابه، وكان يعلم الناس من رائحة الطيب أن النبي ﷺ كان في ذلك المكان.



وكان ﷺ يسمّي دوابه وسلاحه ومتاعه. مثلاً كان اسم رايته «العقاب»، وسيفه الذي يشهد به الحروب «ذا الفقار». وكان اسم قوسه «الكتوم»وجعبته «الكافور»والدرع الذي يلبسه «ذات الفضول». وكان اسم ناقته «القصوى»ويُقال لها: «العضباء»واسم بغلته«الدلدل». وكان اسم حماره «يعفور»واسم شاته التي يشرب لبنها «عينة».

وكان ﷺ يخصف النعل (يخرزها لإصلاحها) ويرقع الثوب، ويفتح الباب، ويحلب الشاة، ويطحن مع الخادم إذا أعيى (يعينه إذا تعب).

وكان ﷺ لا يحب لبس السواد إلا في ثلاثة: العمامة، والخف، والكساء.

وكان ﷺ لا يأكل الحار حتى يبرد ويقول: «إنّ الله لم يطعمنا ناراً، إنّ الطعام الحار غير ذي بركة فأبردوه».

وإذا جاء وقت الصلاة، لم يكن يؤثر على الصلاة عشاء ولا غيره، وكان إذا دخل وقتها كأنّه لا يعرف أهلاً ولا حميماً.

وكان يقول ﷺ لأصحابه: عليكم بسلاح الأنبياء، فقيل: وما سلاح الأنبياء؟ قال: «الدعاء».

وسأل (صلى الله عليه وسلم) أصحابه يوماً: «مالي لا أرى عليكم حلاوة العبادة؟»، قالوا: «وما حلاوة العبادة؟»، قال ﷺ: «التواضع». «ما تواضع أحد لله إلا رفعه الله».




وصل الى المدينة المنوّرة رجلٌ ممتطٍ صهوة حصانه، كان أجعد الشعر ومغبّر الثياب. لقد أمضى حياته في الصحراء، فطبعت الشمس أشعتها أثلاماً على وجهه الواسع. كانت حبيبات العرق تلمع على جواده تحت الشمس الساطعة وتنساب من بين أذنيه.

لقد أتى إلى المدينة لرؤية رسول الله ﷺ. اتجه نحو مسجد المدينة، فهو يعلم أنّ منزل النبي ﷺ يقع إلى جانب المسجد. شقّ الأزقة الضيقة حتى وصل إلى المسجد. عقل جواده بجذع نخلةٍ ودخل الى المسجد. تسمّرت عيون أصحاب النبي ﷺ بالرجل. نظر إلى المسجد، كان بسيطاً، جدرانٌ من الطين وسقف من خشب النخلّ، مغطىً بالسعف اليابسة. كان النبي ﷺ يخطب بأصحابه، فجلس الرجل في زاويةٍ من زوايا المسجد. عندما أنهى النبي ﷺ، اقترب الرجل على مهلٍ. شاهد الرجل وجه النبي ﷺ النوراني والجذّاب فشعر بقلبه ينبض بسرعة. ارتسمت بسمةٌ حُلوة على ثغر النبي ﷺ. أراد الرجل أن يفتح فمه ليتكلم ولكن لسانه لم ينطلق. قال متعلثماً وبصوتٍ يرتجف:
«.. يا... يا رسول الله...»

فتح النبي ﷺ ذراعيه وأمسك بساعدي الرجل العريضتين والقويتين، ثم قال: «اهدأ، فأنا لست من المستكبرين..»
ثم قال متبسّماً:
«أنا ابن أمةٍ كانت تحلب الحليب بيدها. إنّي كأخيك».
وتفجّرت دموع الشوق من عيني الرجل وانهمرت على خدّيه، ثم شدّ النبي ﷺ إلى صدره.





بقلم: نصري حجازي
رسوم: هدى حدّاد

# رسول الله

رسولٌ جاءَ بالبشرى
أضاءَ الدّربَ مِنْ عَتْمٍ
لِيَهْدي الرُّوحَ لليُسْرَى
فَشُكْراً ربّنَا شُكْرَا

بغَارِ النُّورِ قد أَوحَى
أَنِ اقْرأْ ما أُمرتَ بِهِ
ملاكٌ أفْصَحَ الشَّرْحَا
حُروفاً، آيةً كُبرى

بِصِدْقِ القَولِ مَوْصُوفُ
أمينٌ، مُخْلِصٌ، حَقّاً
وبالأخلاقِ مَعْرُوفُ
ثباتٌ أدهَشَ الصَّبْرا

رسالاتٌ بِهِ خُتِمَتْ
لكلِّ الكونِ دَعْوَتُهُ
لَهُ قَرَّتْ، بِهِ كَرُمَتْ
سَنَا بَدْراً، أَتَى ذُخْرَا

# النبي ﷺ تسامح

إعداد: محمود وهاب
رسوم: وحيد خاتمي

المسجد مليءٌ بالجموع الغفيرة. دخل النبي الأكرم ﷺ إلى المسجد. المرض الشديد بادٍ بوضوحٍ على وجهه المنير. قام الجميع من مكانه احتراماً للنبي ﷺ، وسلَّموا عليه. تبسّم النبي ﷺ لهم، ولكنّها كانت بسمةً شاحبة. ألقى رسول الله ﷺ السلام على الحاضرين، واعتلى المنبر، ثمّ بدأ بالتحدّث على مهلٍ وهدوء. هذه المرَّة، كانت تفوح من بين طيّات كلامه رائحة غريبة، رائحة الوداع والهجران. قال ﷺ: «**معاشر أصحابي، أيّ نبيٍّ كنت لكم؟ ألم أجاهد بين أظهركم؟ ألم تكسر رباعيّتي؟ ألم يعفر جبيني؟ ألم تسل الدماء على حرّ وجهي حتى كنفت لحيتي؟ ألم أكابد الشدّة والجهد مع جهّال قومي؟ ألم أربط حجر المجاعة على بطني؟**»

أجابه الناس بتأوّهٍ والدموع تنهمر على آماقهم: «**بلى يا رسول اللّه، لقد كنت للّه صابراً... فجزاك اللّه عنّا أفضل الجزاء**».

قال النبي ﷺ: «**إنّ ربّي (عزّ وجلّ) حكم وأقسم أن لا يجوزه ظلم ظالم، فنشدتكم بالله، أيّ رجل منكم كانت له قبل محمّد مظلمة إلا قام فليقتص منه؛ فالقصاص في دار الدنيا أحب إلي من القصاص في دار الآخرة على رؤوس الملائكة والأنبياء**».

ارتفع صوت البكاء والعويل، ولفّ أرجاء المسجد. فجأةً، قام رجلٌ عجوز، يُدعى «سؤادة بن قيس»، من بين الجموع، وقال: «**فداك أبي وأمي يا رسول الله، إنّك لما أقبلت من الطائف، استقبلتك وأنت على ناقتك العضباء وبيدك القضيب الممشوق، فرفعت القضيب، وأنت تريد الراحلة، فأصاب بطني، فلا أدري عمداً أو خطأ**».

فقال ﷺ: «**معاذ الله أن أكون تعمّدت**»

حدّق الجميع ببعضهم، ودوّت همهمةٌ: «**الاقتصاص من النبي؟!**»

لم يكن أحدٌ يصدق ما تسمعه أُذناه.

نادى النبي ﷺ بلال، وقال له: «**اذهب إلى منزل ابنتي فاطمة، وأحضر عصايَ**»

فذهب على الفور، وأحضر العصا. قال النبي ﷺ: «**يا سؤادة، اقترب!**»

شقّ سؤادة الجموع، واتّجه نحو النبي ﷺ. غضب الناس بشدّة من سؤادة، لأنّه طلب القصاص بعصا الرسول ﷺ نفسها.

أمسك سؤادة بالعصا، وقال: «**اكشف لي عن بطنك يا رسول الله**».

رفع النبي ﷺ قميصه، في حين أنّ الناس بدؤوا ضرب راحات أيديهم ببعضها، حزناً، وهم يبكون؛ لم يتحمّلوا مشهد أنّ يُضرب النبي ﷺ. فجأةً، وبعيداً عن أيّ توقع، انحنى سؤادة، وقبّل النبي ﷺ في بطنه. كان سؤادة يحبّ النبي ﷺ حبّاً جمّاً، وأراد أن يضمّه لصدره في آخر أيّام حياته ﷺ وأن يُظهر له محبّته. رفعه النبي ﷺ، وقال له: «**يا سؤادة أتعفو أم تقتصّ؟**»

قال سؤاده، وقد فاضت عينيه بالدموع: «**بل أعفو يا رسول الله**».

رفع رسول الله ﷺ يديه نحو السماء، ودعا الله (عزّ وجلّ) قائلاً: «**اللهم، اعف عن سؤادة بن قيس، كما عفا عن نبيِّك محمَّد**».



مهارات الحياة

# لا تُعانِدْ!

بقلم: ابراهيم اصلاني
رسوم: سام سلماسي







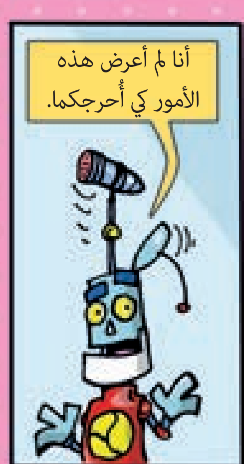











أحد رموز النجاح والتقدّم
درك ومعرفة الأخطاء
والآن فكّرا بهذه الجملة؛ وقولا وجهة نظركما.


لا يجب أن ننسى أين أخطأنا. وعندما نُخطىء، يجب أن
نعترف بأننا أخطأنا. ومن ثم
نستفيد من أخطائنا لمعرفة أنفسنا.
أحياناً تكون انتقادات والدينا على تصرفاتنا لكي نعلم أين أخطأنا.
وطبعاً، أن لا نعاند....
وأن لا نطلق الوعود هكذا دون إيفائها.


يا لكما من ولدين ذكيين. ولكن للأسف إنّكما أحياناً تفهمان المسألة بعد فوات الأوان.


وأحياناً يقول لنا والدينا أو الكبار إننا أخطأنا. ولكن أعتقد أنّ المسألة ليست ذلك.


إنّ اختلاف وجهات النظر بين الناس طبيعي. ولكن من المفيد الالتفات إلى عدّة أمور:
• التفاوت بين تجربتكم وتجربة الكبار.
• مستوى علمكم واطلاعكم.
• رعاية الأخلاق والأدب، وخصوصاً احترام الوالدين.


يا اولاد! ثمّة احتمال أن يقع الإنسان في الخطأ، ولكنّه يجب أن يملك القدرة على التقليل من أخطائه وأن يتعلّم ويستخلص العبر منها أيضاً.




كلّ عمل نريد القيام به،
يجب أن يكون عن اطلاعٍ وعلم.

لا يجب أن نكون
لا مبالين بأخطائنا.

لنتحكّم بمشاعرنا
وإحساساتنا.

لنحاول عدم
تكرار أخطائنا.

لنتحمل المسؤولية
ونكن على قدرها.

لنفكّر بشكلٍ منطقي
ونتصرّف بشكلٍ عقلاني.

يُحكى أنَّ

بقلم: ريتشارد رايت

رسوم: سعيد نوروز

ينقل ريتشارد رايت (١٩٠٨-١٩٦٠)، كاتبٌ أميركي من أصلٍ أفريقي، في هذه القصة زاوية من زوايا ذكرياته في أيام طفولته. وُلد وكَبُر في أسرةٍ فقيرة وفي ظل زمن كانت تسود فيه اللامساواة الطبقية والعنصرية العُرقية في المجتمع الأمريكي. كانت آثار ريتشارد رايت تتكلم بلسان المظلومين الغارقين في ذروة ظلم الرأسمالية الأمريكية.

# الخوف خلف الباب

بعد ظهر أحد الأيام، قلت لأمي وبلحنٍ مليءٍ بالشكوى والعتاب: «**يا أمّاه إنّي جائع!**»

- **إذا كنت جائعاً، قم وجِد «قدم»وتناولها.**
- **«قدم»؟وما هي «القدم»؟**
- **هي شيءٌ يأكله الأطفال عندما يجوعون.**
- **وكيف هو مذاقها؟**
- **لا أعلم.**
- **ولكنّي جائع!**

توقفت أمّي عن كي الملابس للحظةٍ، وحدّقت بي بعينين مغرورقتين بالدمع ثم سألتني: «**أين والدك؟**» فنظرتُ إليها متحيّراً. لم أكن أظنّ أبداً أنّ عدم وجود والدي في المنزل مساوٍ لعدم وجود طعامٍ في المنزل.

قالت أمّي: «**عليك أن تصبر حتى أجد عملاً لي هنا وهناك**».

في النهاية، اشتغلت أمّي طبّاخةً في مكانٍ ما. وكانت ترجع عند الغروب الى المنزل منهكةً متعبةً، فتبدأ بالبكاء والتأوّه. في بعض الأوقات، كانت تتكلم لساعاتٍ طوال عن عدم وجود أبي وكانت تقول إنّه يجب أن نتعلّم كيف نقف على أقدامنا ونعتمد على أنفسنا وأن نحافظ على المنزل في غيابه. لم يكن لدينا أيّ خبر عمّا كان قد جرى بين أبي وأمّي.

وفي عصر أحد الأيام، قالت أمّي: «**من الآن فصاعداً، عليك أن تقوم أنتَ بشراء حاجيات المنزل**». فأخذتني الى الدكّان الموجود في أحد زوايا الحيّ الخالية وعلّمتني كيفية الشراء. أحسست بغرورٍ وفخرٍ في داخلي، إذ شعرت بأنّي أصبحت كبيراً. وبعد ظهر غد ذلك اليوم، حملت السلّة واتجهت نحو الدكّان ماشياً على الرصيف الموصل إليه. أثناء الطريق، خطف عدةٌ من الأولاد الأشرار السلّة من بين يدي وسرقوا مالي وهكذا رجعت الى المنزل باكياً. في عصر ذلك اليوم قصصت على أمّي ما جرى. لم تنطق ببنت شفةٍ بل جلست وسجّلت من فورها على قطعة ورقٍ ما يلزمها لأشتريه وأعطتني مقداراً من المال وانطلقت ثانيةً نحو الدكّان. نزلت على الأدراج وأنا خائفٌ أرتجف. ورأيت ثانيةً أولئك الأولاد الأشرار مشغولين باللعب في الشارع. فرجعت إلى المنزل راكضاً.

سألتني أمي: «**ما الخبر؟**»

- **إنّهم أولئك الأولاد لا يزالون يقفون هناك.**
- **يجب عليك أن تذهب وتشتري الأغراض من ذلك الدكّان. هيا أسرع. انطلق هيا.**
- **ولكنّي خائف.**
- **امضِ في سبيلك. وانطلق، ولا تمرّ من تلك المحلّة.**

خرجت من المنزل ومشيت مرةً أخرى على الرصيف وانطلقت بقوة قلبٍ أكثر من ذي قبل باتجاه الدكّان. كنت أدعو في أعماق قلبي أن لا يقف أولئك الأولاد سداً في طريقي. ولكن ما إن أصبحت في قبالهم حتى صرخ أحدهم: «**هِيه، إنّه هو**».

فاتجهوا مباشرةً نحوي وأنا رجعت راكضاً نحو المنزل. لحقوا بي وألقوا بي على الأرض وانقضّوا عليّ يضربونني بقبضاتهم ويركلونني بأرجلهم.

كنت أصرخ وأئنّ. في النهاية، استطاعوا أخذ المال من يدي. بعد ذلك، رفعوني عن الأرض ووجّهوا إليّ عدة صفعاتٍ على أذني وهكذا أرجعوني الى المنزل باكياً. كانت أمّي تنتظر بجانب الباب.

قلتُ: «**لقد... لقد ضربوني وما... مالي أخذوه من يدي!**»

صعدت الأدراج كي ألتجىء إلى البيت، حيث كنت أشعر بالأمان.

فحذّرتني أمّي: «**لا يحقّ لك أن تضع قدمك داخل المنزل**».

تسمّرت على الدرج وحدّقتُ بها.

- **ولكنّهم يركضون خلفي.**
- **أنت سوف تبقى حيث أنت. سوف أعلّمك الليلة كيف تقف بوجههم وتدافع عن حقّك.**

دخلت أمّي الى المنزل وأنا بقيت أنتظر على الدرج. كنتُ قد شعرتُ بالرعّب ولم أكن أعلم ما الذي تريد أمّي فعله. رجعت بسرعة وفي يديها مقداراً من المال ولائحة مشترياتٍ وأعطتني عصاً طويلة وقالت:

- **هذا مال، وهذه لائحة بالحاجيات التي يجب أن تشتريها من الدكّان، وهذه عصاً. اذهب إلى الدكّان واشترِ هذه الحاجيات. وإذا سدّ أولئك الأولاد عليك الطريق وأرادوا أذيتك، عندها عليكَ مواجهتهم.**

وقفت متعجباً مبهوتاً لسماعي تلك الكلمات. لغاية ذلك اليوم، كانت أمّي دائماً تنصحني بأن لا أتشاجر مع أحدٍ. الأمر الذي كانت دائماً تبتعد عنه أيضاً.

أجبتها: «**ولكنّي أخاف**».

- **ما إن لم تشترِ ما سجّلته لك، لا يحق لك العودة الى المنزل.**

قلتُ: «**سوف يضربونني، سوف يضربونني**».

ثم صعدت الأدراج راكضاً مرتعباً. حاولت جاهداً فتح طريقي والإفلات من أمّي والدخول الى المنزل. وإذ بصفعةٍ قويةٍ

تقع على وجهي فجأةً. وما هي إلا لحظات، حتى كنت وحيداً أبكي على الرصيف.

توسّلت كثيراً وقلتُ: «**اسمحي لي أن أدخل الى المنزل. أعطني فرصةً الى يوم غدٍ**».

- **كلا، الآن يجب عليك أن تذهب. وإذا رجعت بيدين خاليتين ولم تشترِ ما طلبته منك، سوف أنزل بك ضرباً بالحزام.**

وأغلقت الباب وسمعت صوت دوران المفتاح في القفل. كنت أرتجف خوفاً من رأسي إلى أخمص قدمي. في عتمة ذلك الليل، وفي الشوارع المليئة بالاضطرابات والعنف والأولاد الأشرار الذين كانوا يركضون خلفي ويضربونني، كنتُ أشعر بالوحدة. لم يكن أمامي سوى طريقٌ واحدٌ؛ إمّا أن أتعرض للضرب في المنزل وإمّا أن لا أرجع إلى المنزل. انهمرت الدموع من مقلتيّ وأنا متمسكٌ بالعصا بشدّة وحاولت التفكير في حلٍّ للخروج من هذه الحيرة. إذا ضُربتُ في المنزل، بالتأكيد لا أستطيع فعل أيّ شيء. ولكن إذا تعرّضت للضرب في الشارع، فما زلت أملك فرصةً للقتال والدفاع عن نفسي. على مهلٍ مشيت على الرصيف نحو ذلك الدكّان. ورويداً رويداً بدأت أقترب أكثر فأكثر من أولئك الأولاد. ضغطت على العصا في يدي. خيّم الخوف عليّ من رأسي حتى أخمص قدمي، وبصعوبة استطعت التنفس. والآن قد أصبحت على بعد عدة أقدامٍ منهم.

ومرةً أخرى صرخ الأولاد دُفعةً واحدة: «**هِيه، لقد أطلّ برأسه ذلك الفتى مجدداً**».

تحلّقوا حولي وحاولوا الإمساك بيدي.

قمتُ بتهديدهم وقلت لهم: «**إذا تقدّمتم سوف ألقّنكم درساً**»

ضاقت حلقة محاصرتهم لي أكثر فأكثر. فجأةً، وبشكلٍ لا إراديّ رفعت العصا فوق رأسي ولوّحت بها وفي هذه اللحظة شعرت بضربة العصا تصيب أحد أولئك الأولاد. لوّحت بالعصا مرةً ثانية فوق رأسي، فسقط آخرٌ هذه المرة. لو غفلتُ عنهم للحظةٍ واحدة فقط، لكانوا قد هجموا عليّ ولانتقموا منّي. لذلك بقيتُ ألوّح بالعصا فوق راسي وكلما كان يقترب واحدٌ منهم منّي، كنت أرميه على الأرض بضربةٍ واحدة حتى لا يستطيع القيام والهجوم مجدداً.

كنت أُقاتل بكلّ ما أوتيت من قوّة وقد اغرورقت عيناي بالدموع. كان الخوف الذي استولى عليّ يعطيني قدرةً أتاح لي أن أوجّه لهم ضرباتٍ من العصا على رؤوسهم ووجوههم بكل ما أُوتيت من قوة. تناثر المال وتطايرت لائحة المشتريات على الأرض. وانتشر الأولاد الأشرار في كلّ حدبٍ وصوب وهم يأنّون ويتأوّهون من الألم ويحدّقون بي متعجبين مبهوتين.

كنتُ أصرخ فوق رؤوسهم لاهثاً وأطلب منهم الاقتراب لأُقاتلهم مرةً أخرى. عندها لم يتجرؤوا على التقدّم، ركضت خلفهم حتى أعتاب منازلهم. أثناء عودتي الى المنزل، ظللت ممسكاً بالعصا مستعداً لمواجهة أيّ خطرٍ محتمل. ولكن لم يظهر وجه أيّ أحدٍ من أولئك الأولاد الأشرار. في تلك الليلة، استطعت استرداد حقي من أولئك الأشرار الظلمة وأن أتمشّى في شوارع محلّتي بأمانٍ.

إعداد: د محمد ترمس




# الدبّ القطبي بلا قطب

يعيش الدبّ القطبي في منطقة القطب الجنوبية الجليدية وهو أكبر حيوانات اليابسة الآكلة للحوم ويعيش من ٢٥ إلى ٣٠ سنة تقريباً.

تتغذى الدببة القطبية عادةً من لحم الفقمات، ولكنّها تتناول أيضاً الأسماك، الطيور البحرية، جِيف الحيوانات، بيوض الطيور وأحياناً النباتات. وتتمتع الدببة بحاسة شمٍّ قوية حيث إنّها تستطيع شمّ جُثة جيفة حوتٍ أو فقمةٍ من على بُعد ثلاثين كيلومتراً.

ويبلغ طول الدبّ الذكر البالغ ٢٦٠ سنتم و٤٥٠ كلغ تقريباً، في حين أنّه يبلغ طول الأنثى مترين و٢٥٠ كلغ تقريباً. ومن الأمور العجيبة أنّ حجم جرو الدبّ القطبي عندما يولد ليس أكبر من الفأر الصحراوي بكثير، ويبلغ من الوزن ما يقارب النصف كلغ فقط.

وليس لجرو الدبّ القطبي أسنان ويكون جلده غير مكسوٍ بالشعر وهو يحتاج لرعاية أمّه باستمرار. ويصل وزن جرو الدبّ القطبي عندما يخرج من وكره لأول مرة ١٣ كلغ تقريباً. أمّا حليب الدبّ القطبي فهو أدسم من حليب البقرة بتسعة أضعاف وهذا ما يبعث على نمو الجرو بسرعة.

كما إنّ الدبّ القطبي سباحٌ ماهرٌ، ويستطيع السباحة بسرعة عشرة كيلومترات في الساعة. ويساعد الشعر المجوف (الزُماخري) الدبَّ القطبي في السباحة وكذلك يقيه من صقيع القطب الجنوبي. ويتمتع الدبّ القطبي ببشرةٍ دهنية وضخمة ويوجد تحتها طبقةٌ من الدهون. هذا الغطاء من الجلد والدهون يساعده على تحمّل برودة الهواء التي تصل إلى ٣٠ درجة تحت الصفر.

ويعود سبب بياض بشرة الدبّ القطبي إلى عدم وجود المادة الملّونة في أنسجة شعره أو خلاياه. لذلك يُرى الدبّ القطبي أبيض اللون بالكامل، وهكذا يستطيع الاختفاء وسط الثلوج بكل سهولة.

وتضطّر الدببة القطبية للسباحة بين قطع الجليد المتحركة وسط الماء، وقد شوهدت الدببة تسبح في البحار لكيلومتراتٍ عدةٍ بعيدة عن القطع الجليدية أو اليابسة. وتشكّل قوائم الدببة القطبية الفروية مجاديف مناسبة للسباحة.

وفي أكثر الأوقات، تنتظر الدببة القطبية لإصطياد الفقمات قابعةً عند ثقبٍ من الثقوب التي تستفيد منها الفقمات للتنفس. فعندما تصعد إحدى الفقمات للتنفس يقوم الدبّ القطبي باصطياده على الفور!

وتُمضي الدببة القطبية حياتها فوق قطع الجليد البحرية وتصطاد طوال السنة. وتأتي إناث الدببة القطبية فقط إلى الساحل كي تبني وكراً مناسباً وتلد فيه الجراء.

لكن في عصرنا هذا الذي يعاني من ارتفاع الحرارة في العالم، ينخفض عدد القطع الجليدية الصامدة، مما يضطر الدببة القطبية إلى استهلاك طاقةٍ أكبر في السباحة. وهذا يؤدي أيضاً إلى انخفاض وزن الدببة القطبية سنةً بعد سنة، ويصبح (زيستكاه) الجليدي لهم محدوداً أكثر فأكثر وإذا لم يُبحث عن حلٍّ لهذه المعضلة، فسوف يتعرض الدبّ القطبي في المستقبل غير البعيد للانقراض ولن نراه ثانيةً سوى في الصور!





## نوم الدببة القطبية غير ثقيل

عادةً تخلد الدببة القطبية الى نومها الشتوي في الأماكن البعيدة عن الرياح مثل المغارات الجليدية كي تستطيع حفظ حرارة جسمها عندما تنخفض الحرارة عدة درجاتٍ تحت الصفر.

وينبض قلب الدب القطبي أثناء النوم الشتوي ببطء، ورغم ذلك لا تنخفض درجة حرارة جسمه وخلافاً للتصور الشائع أنّ الدببة تنام نوماً ثقيلاً في الشتاء، تستطيع الدببة القطبية الاستيقاظ بسرعة بمجرد الإحساس بالخطر.


بقلم: أحمد بزي
رسوم: محمد علي دشتكي
طليعة التحدّي
ولادة جديدة
علينا أن نتحرك.. في المنزل طفل.. والمفتاح عالق في الباب من الداخل.. هيا.. بسرعة..
أعتمد عليك يا قيس.. كن حذرا..
أيها القائد بينما تتولّون إنزال بقية الحبال اسمح لي أن أنزل للمنزل لكسب الوقت..
سيتبعك حسام.. أخرج الطفل وسلّمه له..
يا رب..
لا تدخل المنزل قبل أن تنسق مع قيس.. لا حاجة كي تكونا سويا في الداخل.. سأكون بانتظاره عند باب المنزل.. وجودك أمر احتياطي..
حسنا..



عماد لم يعد بالإمكان أن أبقى.. أخبر القائد أني سأنزل..
اهدئي يا حاجة.. سيخرجونه انشاء الله..
بسم الله الرحمن الرحيم..
أحسنت.. أحسنت يا قيس..
أشكركم.. أشكركم جزيل الشكر.. لقد وُلد طفلي من جديد..
المهمة لم تنته بعد.. المنزل ما زال يشتعل.. سننضم لفريق الاطفاء..

# توحيد المُفضّل

إعداد: محمود وهاب
رسوم: وحيد خاتمي

«**المفضّل بن عمر**»من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام الأوفياء. ذات يوم بعد العصر كان جالساً في الروضة النبوية المطهرة النيّرة بين القبر والمنبر، وهو مفكّرٌ فيما خصّ اللهُ تعالى به النبي محمّداً صلّى الله عليه وآله من الشرف والفضائل... وهو كذلك إذ أقبل «**ابن أبي العوجاء**»فجلس في مكانٍ، بحيث يسمع المفضل كلامه. وكان ابن أبي العوجاء ملحداً لا يعتقد بالله ولا بنبيه صلى الله عليه وآله. فلمّا استقرّ به المجلس إذا رجلٌ من أصحابه قد جاء فجلس إليه. ثمّ دار كلام وحديث ومناظرة واحتجاج بينهما. قال ابن أبي العوجاء مشيراً الى قبر النبي صلى الله عليه وآله وملتفتا الى صاحبه: «لا شكّ لديّ أنّ صاحب هذا القبر قد وصل في كافة حالاته الى نهاية الكمال والشرف والعظمة».

فأجابه صديقه مستهزئاً: «لقد كان فيلسوفاً وادعى ادعاءً عظيماً، ولإثبات ادعائه جاء بمعجزاتٍ حيّرت العقول وأضلّتها. ودخل العلماء جماعاتٍ جماعاتٍ في دينه وها نحن الآن نسمع صوت الآذان يُرفع من المساجد كلّ يومٍ، وكلما ذُكر اسم الله يُذكر اسمه و...»

فقطع ابن أبي العوجاء كلام صاحبه وقال: «كفانا كلاماً عن محمد! فقد تحير فيه عقلي وضل في أمره فكري ، ولكنّ ما أعلمه أن لا شأن لإلهٍ في ذلك. فهذا العالم لا خالق له وكلّ شيءٍ فيه وُجد من تلقاء نفسه...»

عندما سمع المفضّل مقولتهما، لم يتمالك نفسه. فاتجه نحوهما غاضباً وحانقاً وصاح بهما: «يا عدو الله! ألحدت في دين الله وأنكرت الباري (جلّ قدسه) الذي خلقك فِي (أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) وصورك في أتم صورة ونقلك في أحوالك حتى بلغ إلى حيث انتهيت فلو تفكرت في نفسك وصدقك لطيف حسك لوجدت دلائل الربوبية وآثار الصنعة فيك قائمة وشواهده جل وتقدس في خلقك واضحة وبراهينه لك لائحة»

فردّ ابن أبي العوجاء على المفضّل قائلاً: «يا هذا إن كنت من أهل الكلام كلمناك فإن ثبتت لك حجة تبعناك وإن لم تكن منهم فلا كلام لك، وإن كنت من أصحاب جعفر بن محمد الصادق فما هكذا تخاطبنا ولا بمثل دليلك تجادل فينا ولقد سمع من كلامنا أكثر مما سمعت فما أفحش في خطابنا ولا تعدى في جوابنا وإنه الحليم الرزين العاقل الرصين لا يعتريه خرق ولا طيش ولا نزق يسمع كلامنا ويصغي إلينا ويتعرف حجتنا حتى إذا استفرغنا ما عندنا وظننا أنا قطعناه دحض حجتنا بكلام يسير وخطاب قصير يلزمنا به الحجة ويقطع العذر ولا نستطيع لجوابه ردا فإن كنت من أصحابه فخاطبنا بمثل خطابه»

عندما رأى المفضّل أنّه لا يستطيع مجاراتهما في لعبهم على الكلام، خرجُ من المسجد محزوناً واتجه مباشرةً الى منزل الإمام الصادق (عليه السلام). ما إن رأى الإمام عليه السلام الحزن يعلو وجه المفضل حتى بادره بالسؤال: «ما لَكَ يا مفضَّل؟!»فقصّ عليه المفضّل ما جرى في مسجد النبي صلى الله عليه وآله مع أولئك



الملحدين. فقال عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يا مفضَّل، لأُلقيَنَّ إليك مِن حكمة الباري (جلّ وعلا وتقدّس اسمُه) ـ في خَلْقِ العالَمِ والسِّباعِ والبهائم والطير والهَوامّ، وكلِّ ذي روحٍ من الأنعام والنبات والشجرةِ المثمرة وغيرِ ذات الثمر والحبوب والبقول، المأكولِ من ذلك وغيرِ المأكول ـ ما يَعتبِر به المُعتبرون، ويَسكُن إلى معرفته المؤمنون، ويتحيّر فيه الملحدون، فبَكِّرْ علَيّ غداً».

وما إن طلع الصباح حتى كان المفضّل عند أستاذه الإمام الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ. وبدأ الإمام عَلَيْهِ السَّلَامُ بالتحدّث عن عجائب الخِلقة وما هي من العلامات والدلائل على وجود الله عز شأنه، وقد أذن الإمام عَلَيْهِ السَّلَامُ بأن يكتب المفضّل كلّ ما أملاه عليه، وقام المفضّل بجمع ذلك في كتاب دُعي «**توحيد المفضّل**».

وسوف نستعرض بعضاً من عبارات هذا الكتاب العجيب:

«... فكّر يا مفضل في الفطن التي جعلت في البهائم لمصلحتها بالطبع والخلقة لطفاً من الله عزّ وجلّ لهم لئلا يخلو من نعمه جلّ وعزّ أحدٌ من خلقه لا بعقل وروية......و(الثعلب) إذا أعوزه الطعم تماوت ونفخ بطنه حتى يحسبه الطير ميتاً فإذا وقعت عليه لتنهشه وثب عليها فأخذها. فمن أعان الثعلب العديم النطق والروية بهذه الحيلة، إلا من توكل بتوجيه الرزق له من هذا وشبهه، فإنه لما كان الثعلب يضعف عن كثير مما تقوى عليه السباع من مساورة الصيد أُعين بالدهاء والفطنة والاحتيال لمعاشه.

...تأمّل يا مفضل جسم الطائر وخلقته.... لم جعل مما يبيض بيضاً ولا يلد ولادة لكيلا يثقل عن الطيران فإنه لو كانت الفراخ في جوفه تمكث حتى تستحكم لأثقلته وعاقته عن النهوض والطيران..... حتى يخرج الفرخ من البيضة ثم يقبل عليه فيزقه الريح لتتسع حوصلته للغذاء ثم يربيه ويغذيه بما يعيش به فمن كلفه أن يلقط الطعم والحب يستخرجه بعد أن يستقر في حوصلته ويغذو به فراخه ولأي معنى يحتمل هذه المشقة وليس بذي روية ولا تفكر ولا يأمل في فراخه ما يؤمل الإنسان في ولده من العز والرفد وبقاء الذكر فهذا من فعله يشهد أنه معطوف على فراخه لعله لا يعرفها ولا يفكر فيها وهي دوام النسل وبقاؤه لطفا من الله تعالى ذكره...

اعتبر بخلق البيضة وما فيها من المُح (صفار البيض) الخاثر والماء الأبيض الرقيق فبعضه ينشو منه الفرخ وبعضه ليغتذى به إلى أن تنقاب عنه البيضة وما في ذلك من التدبير فإنه لو كان نشوء الفرخ في تلك القشرة المستحفظة التي لا مساغ لشيء إليها جعل معه في جوفها من الغذاء ما يكتفي به إلى وقت خروجه منها كمن يحبس في حبس حصين لا يوصل إلى من فيه فيجعل معه من القوت ما يكتفي به إلى وقت خروجه منه...»

**لا يجب أن ننسى أنّ ما بيّنه الإمام الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ من عجائب الخِلقة والدقة في وصف أحوال المخلوقات، كان في زمنٍ لا تتوفر فيه إمكانات التصوير الأشعة والإختبارات كما هو الحال في عصرنا. وهذا يدلّ على عِظم قدر إمامنا العظيم؛ فهذه البيانات الحكيمة يمكن أن تشكّل الأسوة والقدوة في حياتنا المعاصرة وتعلّمنا أن ندقق ونتأمل في مخلوقات الله عزّ وجلّ وأن نشكر الله دائماً على نعمائه التي لا تُحصى.**



ظهرت يد أعداء الإسلام الحاقدة والدنيئة لإهانة النبي الأعظم حُقدها العميق مرةً أخرى، ومن خلال أعمالها الجنونية والمنفّرة برز غضب المجموعات الصهيونية الخبيثة من تلألوء الإسلام المتزايد يوماً بعد يوم في عالمنا اليوم.
أجمل قائد
KHAMENEI.ir
إهانة سلمان رُشدي
الإمام الخميني(ره): أطلب من المسلمين الغيارى أن ينفّذوا فيه حكم الإعدام بسرعة في أيّ نقطةٍ وجدوه، كي لا يتجرأ أحدٌ بعد الآن توجيه الإهانة لمقدسات المسلمين وإنّ أيّ شخصٍ يُقتل في هذا السبيل، فهو شهيدٌ إن شاء الله.
إهانة
النبي الأعظ
السلسلة
أجزاء من نداءات الإمام ال
الساحة النورانية والمقد
أفلام ضدّ الإسلام
القيام بإنتاج ونشر الآلاف من الأفلام السينمائية والألعاب الألكترونية في الأسواق بهدف تقبيح وجه الإسلام والمسلمين .

### هدف العدو

- إخماد المشاعر الدينية وإسقاط مقدسات الإسلام من أعين الأجيال الشابة في العالم الإسلامي.
- إيجاد حربٍ بين المسلمين والمسيحيين وجعل الأديان تتواجه ضد بعضها البعض.
- إغفال المسلمين عن قضايا العالم.

### الأسباب والدوافع

- الخوف من نداء الإسلام وتشعشع الإسلام والقرآن المتزايد يوماً بعد يوم في عالمنا اليوم
- نمو النهضة واليقظة الإسلامية يوماً بعد يوم

### خلف الكواليس

- الشبكات الإستعمـــارية وغرف الإدارة الصهيونية.
- دولة أمريكا.



## إهانة الكاريكاتوري الدانماركي للنبي

إنَّهم عناصر مشاة نظام الإستكبار العالمي البائس والمسودّ الوجه.

ساحة

م المقدسة

ة الدنيئة

فامنتي على أثر هتك حرمة

سة للنبي الأعظم (ص).

## إحراق القرآن

إن هذا العمل عملٌ مدروس من قِبل مراكز جعلت منذ عدة سنوات قبل سياسة الخوف من الإسلام ومقارعة الإسلام من ضمن برنامجها العملي.





بقلم: د. صالح إبراهيم
رسوم: محمد صفيّ الدين

# عناقيدُ الغد

## الثلاثاء عصراً

التقينا بعمار، حسن وانا.
مهمتنا اننا سنكمن قبالة الطريق الممتدة بين الموقعين الكبيرين" الشرقي والغربي"، لنعوّق او نؤخّر او نمنع كليّا اي" دعم" من الموقع الغربي الى الشرقي الذي ستهاجمه مجموعة اخرى.

## الأربعاء مساء

صلينا المغرب في منزل عمار، ثم تجهزنا للمهمّة.

## الخميس فجرا

وصلنا الى هضبة مشرفة على المكان بمجمله .
حدّدنا النّقطة التي سنكمن فيها ،ثم استرخينا ننتظر.
همس حسن مبتسما:" الموقع الذي سيهاجم هو على طرف بستان جدي. وكان مكانه بيت صغير يقضي فيه جدي ايام الصيف. وقد أوصى بالبستان لي."
اجبته معابثا :"وما دخلي انا؟"
ابتسم، مكتشفا انني أعابثه، فتابع:"سأطعمك، من بستاني، عنبا وتينا ."
ابتسمتُ:"بعد التحرير، وبعدما تزرع البستان وتنمو الشجرات وتثمر..."
غادرتِ البسمة وجهه، فقال بصوت كأنه يخرج من عمق روحه:"كل ما قلته سيحدث."



## الخميس بعد الغروب

بعدما قضينا النهار كله نراقب، صلينا المغرب، ثم انطلقنا زحفا.

وصلنا الى نقطة الكمين المحددة متعبين. اخذنا موقعنا بين الصخور.

بعد دقائق، ا نطلقت النيران.

نظرتُ الى الموقع الشرقي، رأيته مشتعلا..

هل تخرج الآليات لدعم الموقع المهاجَم؟

فجأة وبسرعة، خرجت من الموقع الغربي آليتان.

اقتربتا. اصبحت الأولى على مرماي. اطلقت قذيفتي. اشتعلت، فكبّر حسن وزخّها بوابل من رشاشه.

## الجمعة قبيل الفجر

ادخلت في القاذف قذيفة اخرى على عجل،فسددت باتجاه الثانية ورميت،فأمطرها حسن مكبرا ثانية. ارتطمت بالأولى تحترقان.

## الجمعة فجرا

انسحبنا شمالا، يضيء الفجر طريقنا شيئا فشيئا، وتضيء مخيّلتي عناقيد الغد في بستان حسن.

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن هُم ذهبت أخلاقهم ذهبوا




إعداد: حسين شمص

## الرياضة أخلاق

وللأخلاق والروح الرياضية معنى عميق نتعلمه من الرياضة التي تترفع عن كل الصغائر التي تفسد معانيها وتخرج بها عن روح التنافس الشريف الروح الرياضية. ما أحلى هذه الكلمة وما اجمل ايقاعها وروعة معناها. فعندما تتضايق أو تزعل من أخ لك في الاسرة أو زميل لك في العمل، تجد أقرب من حولكم يقول لك (خلي روحك رياضية). مما يدل على ضرورة التحلّي بالصفات الجميلة والحميدة الذي نتجاوز معها كل الاختلافات والنقاش الحاد الذي قد يفقد بعضنا سيطرته على نفسه ويتسبب في فقدانه لصديق.

## لعبة الملاكمة



وتُدعى بالفن النبيل، حيث يتصافح الخصمان بعد انتهاء المباراة. ومن المعروف أنّ الملاكمة لعبة عنيفة ويسعى كل طرف فيها إلى القضاء على الآخر. ورغم ذلك كلّه، يُحافظ الطرفان على هدوئهما دون عصبيّة وبكلّ روح رياضية يهنئ المهزوم الفائز... وهذا ما ينطبق على معظم الرياضات.

## من أخلاقيات الرياضيين




عندما يتصف اللاعب بالأخلاق الرياضيه الحميدة، ويتحلّى بالروح الرياضية الأخويّة، يحترمه خصومه قبل انصاره. ونجد متعة المشاهدة للمباريات ومتعة التشجيع بعيدا عن الشد والضغط النفسي والشحن الزائد الذي يوتر المشجع فيؤثر على اللاعبين ويبدأ العنف المقصود والغير مقصود بين اللاعبين. وتنتقل الحالة للمشجعين وتحدث اشتباكات تفقد المباراة متعتها وهدفها الرياضي السامي. إن الاخلاق والرياضه لايجب ان يفترقا، والاخلاق هي مرتكز اساسي من مرتكزات الحياة والمجتمعات. فحريٌ بنا ان نتحلّى بكل ذلك مادمنا مسلمين، فديننا دين مثل وقيم واخلاق وحضارتنا العربيه التي توارثناها تدعو إلى الخلق الرفيع.

## المُنافسة الأخلاقيَّة

رغم المنافسة الكبيرة بين فريقي ريال مدريد وبرشلونة في اسبانيا. فقد ارتدى لاعبو ريال مدريد قميصاً مكتوب عليها (Animo TITO) أي نحن نشجعك تيتو. وتيتو هو مدّرب فريق برشلونة كان قد عانى من مرض خطيرٍ يهدّد حياته. وقبل ذلك، فقد كان فريق برشلونة قد صفّق للاعبي فريق ريال مدريد عندما حسم لقب بطولة الدوري الإسباني على حسابهم.

# المناديل الملوّنة

إعداد: زبيدة فتحي

أحياناً تلعب بعض الوسائل، الأدوات أو الأشياء الموجودة حولنا دوراً كبيراً في تفتّح وتربية إبداعنا وإبتكارنا. انظروا قليلاً حولكم، من الأشياء التي في متناول الأيدي المحارم (المناديل الورقية)؛ حقاً هل خطر على بالكم حتى الآن كيف يمكنكم الإستفادة منها في الرسم. إذا لم تكونوا قد جرّبتم ذلك، ابدأوا بالعمل فوراً وانظروا كيف يمكن أن تكون المناديل الورقية دفاتر رسم جميلة.



## المواد والأدوات اللازمة

- عدة قطع مناديل ورقية (يمكن أن تختاروا مناديل ورقية منقّطة أو ذات أشكالٍ بارزة غير ملونة، فذلك مناسبٌ لما نريد القيام به، ولكن التفتوا لا يمكن الاستفادة من مناديل ورقية ملوّنة)
- أدوات للتلوين متعددة.
- ورق مقوّى، لاصق، مقص، ملقط أوراق وبيكار.

## الخطوة الأولى: الرسم على المناديل الورقية

- أحضروا قطعةً من المناديل الورقية وانظروا الى أشكالها البارزة ونقاطها غير الملوّنة.
- حاولوا إيجاد رسومٍ أخرى بالإستفادة من الاشكال والنقاط الموجودة بالأصل؛ على سبيل المثال قوموا بوصل النقاط ببعضها البعض عبر خطوطٍ منحنية أو متكسّرة أو أشكالٍ هندسية أخرى...
- استخدموا مخيّلتكم في تبديل هذه النقاط الى أشياءٍ أخرى غير التي هي عليه؛ مثل أن تبدّلوها الى شكل إنسانٍ، صوصٍ، فراشة أو سمكةٍ و...
- يمكنكم إكمال بعض أجزاء التصميم عبر التنقيط وبقية الأجزاء دون الاستفادة من النقاط؛ مثلاً يمكنكم إكمال التصميم بالاستفادة من النقاط لرسم مزهرية...
- في البدء، تمرّنوا على قطعة منديل ورقي برسم تصاميم مختلفة، ثم اختاروا أفضلها لتنفيذها؛ بعد ذلك قوموا بإيجاد تركيبٍ من التصاميم التي أوجدتموها، ونفّذوها على قطعةٍ نظيفة.
- حاولوا التفكير في أمورٍ خيالية (غير واقعية)- (مجردة) والاستفادة منها في تصاميمكم.



## الخطوة الثانية:
## صنع مقلمة

- جرّبوا الاستفادة من هذا النوع من الرسم في صنع مقلمة:
- أحضروا كارتون(ورق مقّوى) بأبعاد ١٨× ١٠ سنتم.
- ألصقوا المنديل الورقي الذي رسمتم عليه أشكالاً أو رسومات مختلفة على قطعة الكارتون وقصّوا أطراف المنديل الورقي وألصقوه الى داخل قطعة الكارتون. ضعوا لاصقاً على طرفي هذا المستطيل وألصقوهما ببعضهما بعضاً ليصبح لديكم شكل أسطوانة (يمكنكم الاستفادة من ملقط الأوراق لتثبيت الطرفين حتى يجف اللاصق).
- قوموا بواسطة البيكار بإيجاد دائرة بقطر سبعة سنتم على الكارتون(ورق مقوّى) وقصّوا حولها.

ثم ارسموا بواسطة البيكار دائرةً أخرى بقطر ستة سنتم داخل الدائرة الأولى.

- اقطعوا من الطرف الخارجي للدائرة باتجاه الدائرة الداخلية، ثم
- قوموا بطيّ قطعة الكارتون الى الداخل.
- ألصقوا هذه الدائرة بقعر الأسطوانة.

والآن قد أصبح لديكم مقلمةٌ أو مكان للأقلام كما تحبّون. أيضاً يمكنكم وضع قنينة زجاجية داخل الأسطوانة لصنع مزهرية.

**يمكنكم أيضاً الاستفادة من هذه الطريقة لصنع بطاقة تبريك. جرّبوا ذلك، فالتجربة بالمجان!**

**يا رفاقي، هل قمتم باستخدام المناديل الورقية في إبداع أمورٍ أخرى؟**

**أرسلوا إلينا صوراً عن ذلك.**

مطبخ

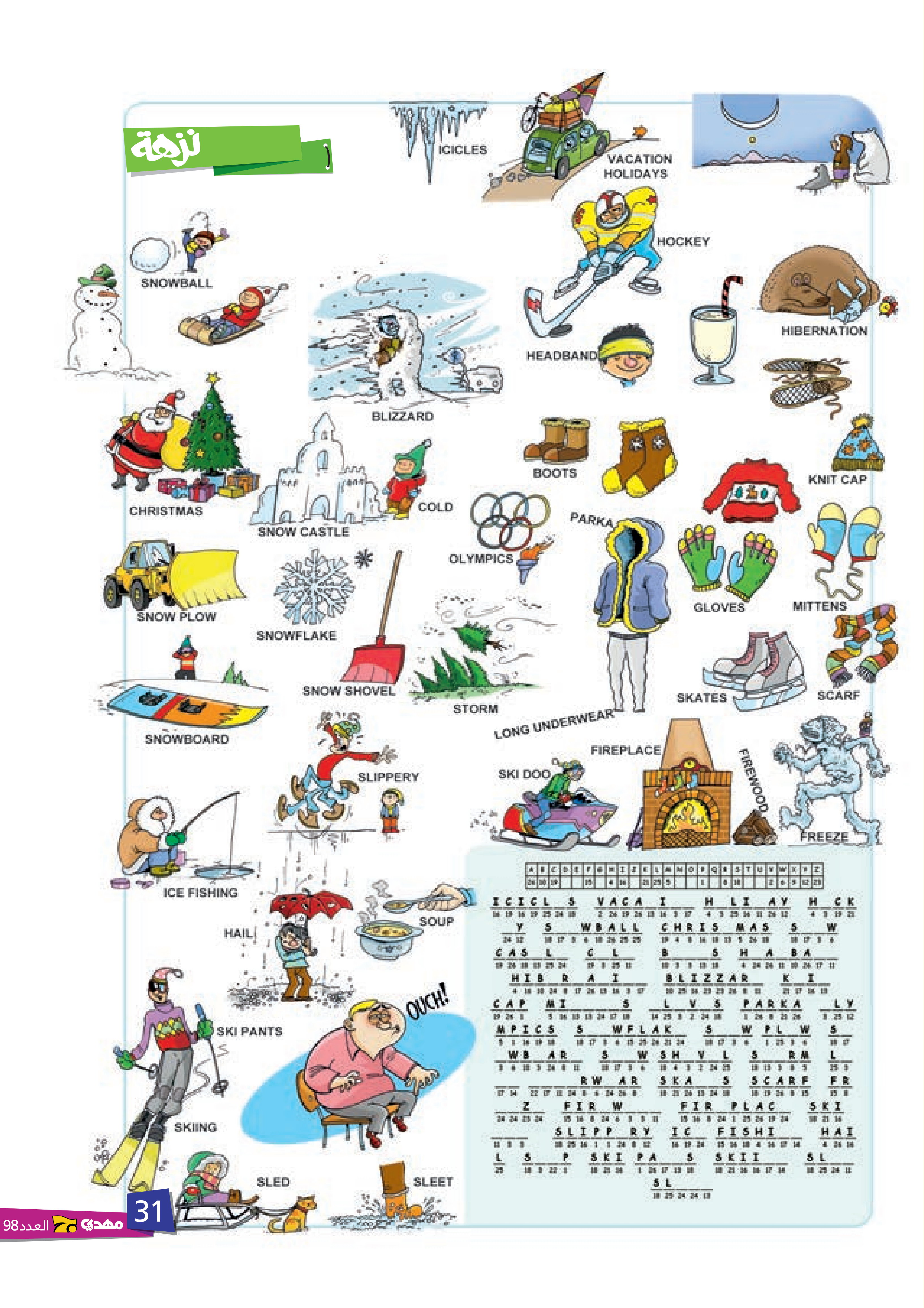
# بسكويت بالتمر

## المقادير

- ٤ أكواب طحين
- ٤ ملاعق طعام سكر ناعم
- ١ كوب حليب
- ١٨٠ غ زبدة (مذابة بحرارة الغرفة)
- رشة محلب
- ٢/١ كيلو معجون التمر
- سمسم للتزين
- بيضة واحدة

## طريقة التحضير

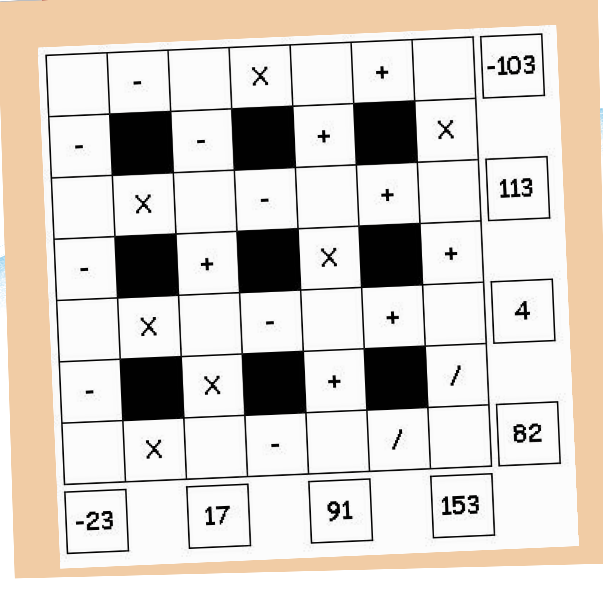
نخلط الطحين والسكر الناعم ورشة المحلب مع الزبدة. عندما تبدأ بالتجانس نضيف الحليب ونستمر بالعجن حتى تصبح الخلطة متماسكة وقابلة للفرد. مباشرة نفرد العجين على شكل مستطيل لا يزيد عرضه عن ٨ سنتمتر ونشكل معجون التمر على شكل حبل طويل بعرض ٢ سنتمتر. نضع التمر على العجين ونطويه حتى يأخذ شكلاً اسطوانياً. نقطع العجين الى قطع صغيرة ثم ندهن وجهها بالبيض ونرش السمسم. تخبز في الفرن على ورق الزبدة حتى تشقر.



نزهة
ICICLES
VACATION
HOLIDAYS
SNOWBALL
HOCKEY
HIBERNATION
HEADBAND
BLIZZARD
BOOTS
KNIT CAP
CHRISTMAS
COLD
SNOW CASTLE
PARKA
OLYMPICS
GLOVES
MITTENS
SNOW PLOW
SNOWFLAKE
SNOW SHOVEL
STORM
SKATES
SCARF
LONG UNDERWEAR
SNOWBOARD
FIREPLACE
FIREWOOD
SKI DOO
SLIPPERY
FREEZE
ICE FISHING
SOUP
HAIL
OUCH!
SKI PANTS
SKIING
SLED
SLEET

## رياضيات

عليك أن:
- تملأ الفراغات.
- لا تستطيع استخدام إلا الأرقام من ١ إلى ٩.
- لا تستخدم الرقم أكثر من مرَّة.
- تذكيـــــر: القسمة والـضرب لها الأولوية عـلى الجمع والطّرح.



| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | - | | × | | + | | -103 |
| - | ■ | - | ■ | + | ■ | × | |
| | × | | - | | + | | 113 |
| - | ■ | + | ■ | × | ■ | + | |
| | × | | - | | + | | 4 |
| - | ■ | × | ■ | + | ■ | / | |
| | × | | - | | / | | 82 |
| -23 | | 17 | | 91 | | 153 | |

## هاشي

هاشي أو لُعبة الجسور، ما عليك سوى توصيل الدوائر ببعضها، على أن يكون عدد الجسور الموصلة بكلّ دائرة يساوي الرقم الموجود بداخلها.

## سودوكو

هل أنت قوي في الحساب؟
اكتشـــف الفراغـــات إذاً
بدقيقـــــة واحـــــدة



| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ٢ | ٤ | ٣ | ٨ | | | | |
| | | | | | ٦ | | | ٧ |
| | ٥ | ٨ | | | | ٤ | | |
| ٤ | | | | ١ | | | | |
| | | | ٧ | | ٥ | | | |
| | | | | ٢ | | | | ٨ |
| | | ١ | | | | ٦ | ٧ | |
| ٣ | | | ٥ | | | | | |
| | | | | ٤ | ٩ | ٢ | ١ | |

## متاهة

وأيضاً بدقيقة واحدة أيّها
الذكي؛ انتقل من السّـــهم
الأخضر إلى السّهم الأحمر



## تانغرام

تتكوَّن اللعبة من سبع قطع: مثلثان كبيران، مثلثان صغيران، مربَّع، متوازي مستطيلات، ومثلّث متوسّط.

عليك تنفيذ الشكل المطلوب (الصبي الأخضر) باستخدام كافة القطع السبع.




إعداد: أيمن سرور

لكل سؤال خمسة تفاصيل. حاول أن تجيب على السؤال باستخدام أقلّ عدد من المعلومات المفصّلة؛ ليكون رصيدك أعلى. اجمع نقاطك بحسب عدد الأدلَّة التي استفدت منها حتى عرفت الجواب، وانظر نتيجتك في الأسفل.

| اجمع نقاطاً أكثر باستخدام أدلة أقل | ٥ نقاط | ٤ نقاط | ٣ نقاط | ٢ نقطة | ١ نقطة |
|---|---|---|---|---|---|
| ما هو المكان؟ | مدينة ورد ذكرها في القرآن الكريم في سورة البقرة | اقترن اسمها بالملكين هاروت وماروت | وصفها هيرودوتس بأنها أجمل مدينة في العالم | تقع في بلاد ما بين النهرين التي تسمى العراق اليوم | عرفت بان فيها الجنائن المعلقة بالسماء |
| ما هو الرقم؟ | يتألف من ثلاث خانات مجموع أرقامها سبعة | لا يوجد فيه عدد أكبر من خمسة | عبر عنه في القرآن الكريم بالفئة القليلة | إنه عدد أصحاب الإمام المهدي(عج) عند ظهوره | إنه عدد المقاتلين المسلمين في معركة بدر |
| ما هو الحيوان؟ | ضرب مثلا في القرآن الكريم | اسمه مشتق من كلمة تدل على الجزء | يتكاثر في الصيف بأعداد هائلة | يتواجد اخطر أنواعه في المناطق الاستوائية | اقترن اسمه بمرض الملاريا وعدّ الناقل الأساسي لهذا المرض |
| من هو الشخص؟ | وصفه الإمام الخميني بأنه معلم الروحانيين والأنبياء | له قصة خاصة مع نبي الله موسى | لم يرد اسمه صراحة في القرآن الكريم | عبر عنه بالعبد في سورة الكهف في القرآن الكريم | عرف بأنه خرّب سفينة للفقراء |
| ما هو النبات؟ | ورد ذكره في القرآن الكريم على أنه من شراب اهل الجنة | ينشط الدورة الدموية فيؤدي الى دفء الجسم | يستخدم عند تجفيفه كأحد التوابل المطيبة للأطعمة | مكوّن من خمسة حروف غير متكررة | اشتهر في قصة للأطفال تحكي عن ولد صنع من كعكة بنكهته |
| ما هو المخلوق؟ | لا يمكن أن نراه بأعيننا | اسمه مشتق من الخفاء | ورد بشأنه سورة في القرآن | مخلوق من نار | منه كان أشد أعداء الإنسانية |

## النتيجة

| | |
|---|---|
| ٢٤-٣٠ | ممتاز أيها النابغة! |
| ١٧-٢٣ | جيد جدا، إلى الأمام! |
| ٩-١٦ | لا بأس، اسع نحو الأفضل! |
| ٠-٨ | قم واقرأ كتابا يا صديقي! |




إعداد: غدير الحاج حسين
رسوم: حسين رباعي

# الأجهزة الإلكترونية وجسم الإنسان

"ما بك يا فادي؟ مما تشكو؟"

"إن رأسي يؤلمني جداً، وأشعر دائماً بالتعب، وأجهد بسرعة عندما أجلس فترة طويلة على الحاسوب أو عندما أستخدم الهاتف المحمول"

"طبعاً يا فادي سوف تتعب بسرعة، ألا تعلم أن للأجهزة الالكترونية تأثير كبير على صحتك؟"

"كيف ذلك؟"

"إنّ استخدام الأجهزة الالكترونية يسبّب عوارض جسدية كثيرة، منها:
١- صداع في الرأس وأورام دماغية.
٢- ضعف النظر ودموع في العينين.
٣- ضعف الذاكرة على المدى الطويل وكثرة النسيان.
٤- تعب الدماغ وخموله وتلف بعض خلاياه.
٥- تشنجات عضلية وآلام حادة في الرقبة والظهر والكتفين.
٦- دقات قلب سريعة .
٧- اضطرابات في النوم."



"وما هي العوارض النفسية أيها الطبيب؟!"

"أما عوارض استخدامها النفسية يا فادي:
١- التسبب بالقلق والتوتر والكآبة.
٢- انطواء الفرد على نفسه والعزلة عن الآخرين.
٣- قلة الكلام والتواصل مع الغير.
٤- التمرّد والعنف والقسوة بسبب بعض الألعاب الالكترونية العنيفة.
٥- الإدمان على الوسائل والتقنيات الحديثة."



## مسابقة

## أصدقائي الأعزاء

هل تعلمون أنّه بإمكانكم المشاركة في إنتاج المجلة بأنفسكم عبر الكتابة؟ أيّ باب من أبواب المجلة تجدون القدرة لديكم على الكتابة والابداع فيه؟

نحن بانتظار مشاركاتكم الجميلة والقيّمة،وفي حال كانت الكتابة مطابقة في جودتها وفكرتها وحُسن صياغتها للمعايير المعتمدة في المجلة،فستنشر المجلة لكم المشاركات في أبوابها، وستحصلون أيضاً على فرصة الفوز بهدايا نقدية.

ولكن التفتوا! يشترط أن تكون الموضوعات بكاملها من إنتاجكم بأنفسكم.



## يُحكى أنَّ

احمل قلمك الآن واكتب قصّة شيّقة وجميلة تحكي حدثاً واقعيّاً مؤثراً جرى معك في إحدى محطات حياتك. أرسله إلى المجلة،عسى أن تراه وأصدقاءك على صفحات المجلة.

* يشترط بالقصة أن تكون مراعية للمعايير الثقافيّة والتربوية والأدبيّة المعتمدة في المجلة.

*ينبغي أن تكون القصّة مطبوعة ومرسلة ورقيّاً ومرفقة بقرص،أو مرسلة عبر البريد الالكتروني.

* ينبغي أن تتراوح الكلمات في القصة ما بين 550- 750 كلمة.

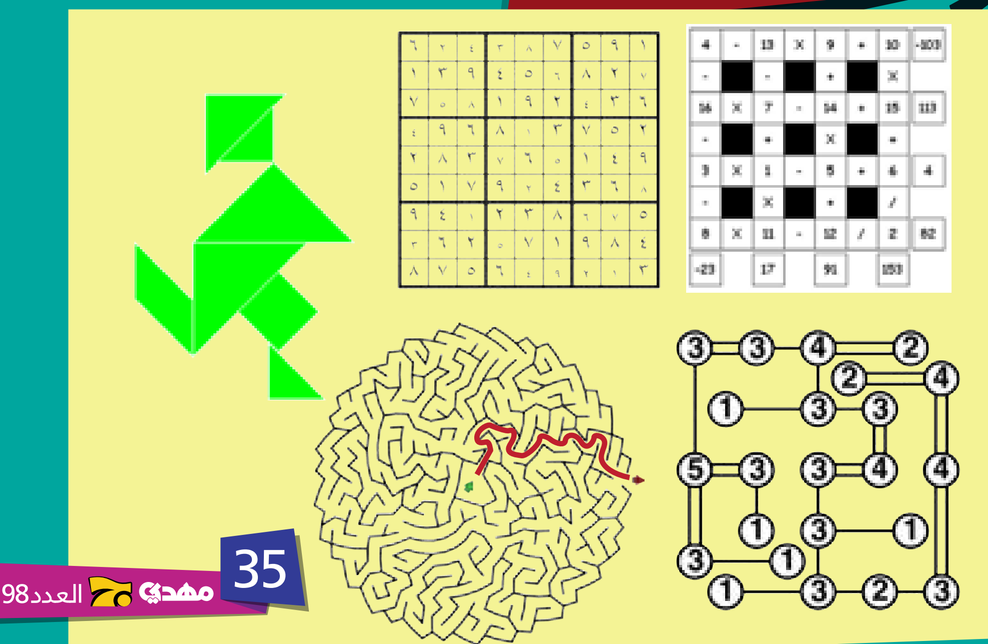
* يُشترط أن يكون المشارك كتب القصّة بنفسه، وأن يكون عمره ضمن الفئة المستهدفة في المجلّة (11-15سنة).

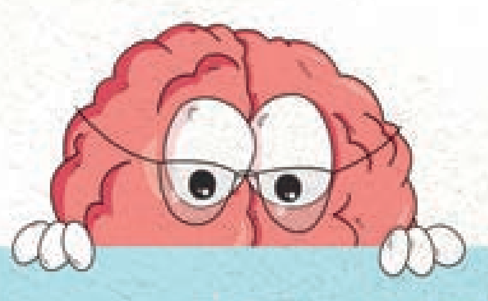
* ترسل المشاركات في مهلة أقصاها آخر شباط 2014م.

* يحصل المشاركين الأوائل أصحاب القصص المختارة على هدية نقدية مقدارها 150000 ل.ل. وتُنشر القصص تباعاً في الباب المخصّص لها.

* تعلن النتائج في العدد 102 أيار 2014.

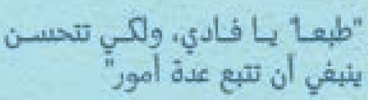
## أجوبة النزهة







"كل هذه العوارض تنتج عن استخدام الاجهزة الالكترونية !!!"



"طبعاً يا فادي، ولكي تتحسن ينبغي أن تتبع عدة أمور"

"وما هي أيها الطبيب، ما هي؟؟"



"يا فادي، عليك أن:

١- تضبط ساعات العمل على الاجهزة الالكترونية.

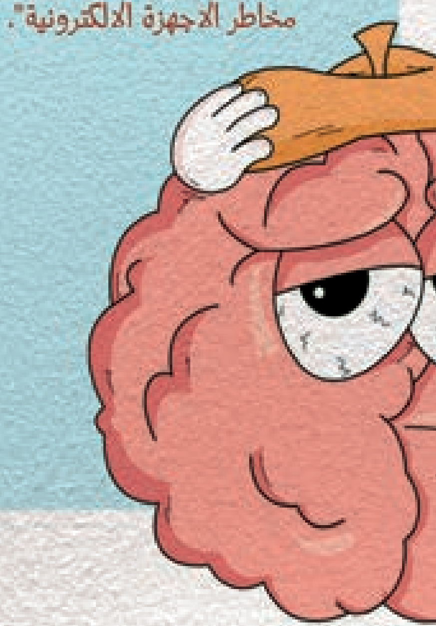
٢- تستخدم شاشات الكترونية أقل توهجاً لمنع إلحاق الضرر بشبكة العين.

٣- تستخدم الاجهزة الالكترونية وقت الحاجة فقط وعند الضرورة.

٤- تُبعد الاجهزة الالكترونية عنك قدر الإمكان وخاصة عند النوم.

٥- تجلس بوضعية سليمة عند استخدامك للحاسوب او اجهزة الهواتف أو ال I-pad لتفادي الآم الظهر والرقبة.

"شكراً جزيلاً لك أيها الطبيب، سوف أراعي أنا وأصدقائي منذ الآن هذه التوصيات لتفادي مخاطر الاجهزة الالكترونية".








1

اليوم هو يومٌ جديدٌ لي في المدرسة،
استيقظتُ باكراً وذهبتُ إلى المدرسة.

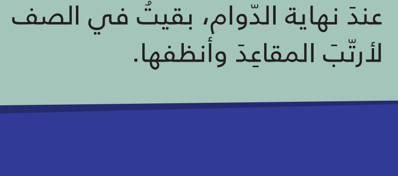


2

أثناءَ صعودِنا الدَّرج، خَرج زميلي عن الصف، فأعَدتُهُ
إليه ولكنّي أوقعتُهُ عن طريق الخطأ!!

3

شاركتُ كثيراً في الصف، ولكن على ما يبدو
لم أترك مجالاً لغيري!



4

عندَ نهاية الدّوام، بقيتُ في الصف
لأرتّبَ المقاعِدَ وأنظفها.



5

غادر الباص المدرسة، وتأخّرت
عن المنزل فقلق أهلي عليّ.



6

تفاجأ الناظر برؤيتي وقال لي: المحافظة على
النظافة والنظام واجب على الجميع، ولكن في
المدرسة هذه الأمور من مهمّتي ومهمَّة عامل
النظافة، أمّا مهمّتك فهي الدّرس والإجتهاد.





لبنان - بيروت - بئر حسن - تقاطع الرحاب
مبنى كشافة الإمام المهدي "عج"
تلفاكس: 01. 545836



**رسمة الغلاف**
انطلاق محمد علي

**أسعار المجلة**
لبنان 4000 ل.ل. الدول العربية ما يُعادل
4 يورو، الدول الأجنبية ما يُعادل 9 يورو.

**الاشتراك السنوي**
لبنان 45.000 ل.ل. الدول العربية ما يُعادل
45 يورو، الدول الأجنبية ما يُعادل 55 يورو.

**تصدر عن**
جمعية كشافة الإمام المهدي "عج"

**بالتعاون مع**





المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم





